

الاتصال:  
جيفري هايداي  
[jhiday@rand.org](mailto:jhiday@rand.org)  
+1-703.414.4795  
(خليوي) +1-202-415-9087

مكتب  
العلاقات الإعلامية

[media@rand.org](mailto:media@rand.org)  
[www.rand.org](http://www.rand.org)



OBJECTIVE ANALYSIS.  
EFFECTIVE SOLUTIONS.

NEWS

RAND Offices Santa Monica, CA • Washington, DC • Pittsburgh, PA • New Orleans, LA • Boston, MA  
Cambridge, UK • Brussels, BE • Canberra, AU

## محظور النشر

9:30 a.m. / 2:30 a.m. ET بتوقيت إسرائيل, الإثنين  
8 يونيو، 2015

يحصل الإسرائيليون على 120 مليار دولار، والفلسطينيون على 50 مليار دولار بشأن حل الدولتين على مدى العقد المقبل، هكذا تتوقع دراسة راند

يتوقع أن يكسب الاقتصاد الإسرائيلي أكثر من 120 مليار دولار على مدى السنوات العشر المقبلة في مقابل حل الدولتين، وهو حل محتمل للصراع الطويل بين الإسرائيليين والفلسطينيين والذي يحصل بمقتضاه الفلسطينيون على الاستقلال و تطبيع للعلاقات بين الإسرائيليين وجيرانهم، وفقاً لدراسة جديدة أعدتها مؤسسة راند. أما الفلسطينيون فيحصلون على 50 مليار دولار أمريكي، مع ارتفاع متوسط دخل الفرد بنحو 36 في المئة.

إن العودة إلى العنف، على النقيض من ذلك، ستكون له عواقب اقتصادية سلبية عميقة لكل من الفلسطينيين والإسرائيليين على مدى العقد المقبل، مع اقتصاد إسرائيلي يفقد نحو 250 مليار دولار في الفرص الاقتصادية الضائعة. أما الفلسطينيون فيمكنهم أن يروا هبوط الناتج المحلي الإجمالي للفرد، بنسبة تصل إلى 46 في المئة في ظل هذا السيناريو.

إن التقديرات جزء من جهد منهجي لتحديد مقدار التكاليف والفوائد الاقتصادية والأمنية المحتملة لخمس عقود مستقبلية بديلة للصراع بالنسبة للاتجاهات الحالية. ويقدر الباحثون في RAND أيضاً التكاليف المحتملة التي يتحملها المجتمع الدولي والنظر في الأبعاد غير الملموسة، مثل المخاطر المتصورة للأمن وتطلعات السيادة، مما يشير إلى كيفية تأثير هذه العوامل على مسار الصراع والجهود المبذولة لحلها.

“إننا نأمل أن يساهم تحليلنا وأدواتنا في مساعدة الإسرائيليين والفلسطينيين والمجتمع الدولي على فهم أكثر وضوحاً للتطور الذي تسير به الاتجاهات الحالية والتعرف على تكاليف وفوائد البدائل للدورة الحالية المدمرة من الفعل ورد الفعل والتراخي عن العمل”، هكذا يضيف جيم روس أنتوني، الذي شارك في توجيه الدراسة ومدير المبادرة الإسرائيلية-الفلسطينية من قبل راند.

إلى جانب سيناريوهات الدولتين والعودة إلى العنف، نظرت RAND إلى ثلاثة عقود مستقبلية بديلة إضافية: انسحاب منسق من جانب واحد من الضفة الغربية من قبل إسرائيل، وانسحاب غير منسق حيث لا يتعاون الفلسطينيون مع الخطوات الإسرائيلية أحادية الجانب، والمقاومة اللا عنفية من قبل الفلسطينيين. وإذا لم يتم تنسيق الانسحاب، فإن نقل المستوطنين الإسرائيليين من الضفة الغربية يفرض تكاليف اقتصادية كبيرة على إسرائيل.

في سيناريو المقاومة اللا عنفية يقوم الفلسطينيون باتخاذ إجراءات للضغط الاقتصادي والدولي على الإسرائيليين – وهو سيناريو يرى بعض المراقبين أنه مكشوف بالفعل. وفي هذه الحالة، يمكن للإسرائيليين أن يفقدوا 80 مليار دولار وقد يفقد الفلسطينيون 12 مليار دولار بالنسبة إلى الاتجاهات الحالية. ولكن بالمقارنة مع حل الدولتين، فالحسائر من سيناريو المقاومة اللا عنفية تصبح أكثر إثارة: حوالي 200 مليار دولار للإسرائيليين و 60 مليار دولار للفلسطينيين.

إن الآثار المترتبة على الانسحاب من جانب واحد من قبل المستوطنين الإسرائيليين في الضفة الغربية يعتمد إلى حد كبير على درجة من التنسيق. فإذا كان الإسرائيليون قادرين على التنسيق مع كل من الفلسطينيين والمجتمع الدولي، فإن التأثير

الكل على الاقتصاد الإسرائيلي سيكون ضئيلاً وسيستفيد الاقتصاد الفلسطيني من العوائد الاقتصادية مما يقرب من 8 مليار دولار على مدى 10 أعوام من الزمن. ولكن مع عدم وجود التنسيق، فإن الإسرائيليين سيخسرون 20 مليار دولار.

"إن حل الدولتين يتيح حتى الآن أفضل النتائج الاقتصادية لكل من الإسرائيليين والفلسطينيين"، هكذا صرّح [تشارلز ريس](#)، المشرف المشارك في إعداد الدراسة ونائب رئيس القسم الدولي لدى راند، وهي منظمة بحثية لا تهدف إلى الربح. "خلال عقد من الزمن، يرى الإسرائيلي العادي ارتفاع دخله بنحو 2,200 دولار، مقابل 1,000 دولار يتكسبها الفلسطينيون، وذلك بالمقارنة مع توقعاتنا للاتجاهات الحالية. ولكن هذا يؤتي أثره فقط بمقدار 5 في المئة لكل إسرائيلي، مقابل 36 في المئة للمتوسط الفلسطيني، وهذا يعني أن الإسرائيليين لديهم أقل بكثير وأن الفلسطينيين لديهم أكثر بكثير من الحوافز الاقتصادية للتحرك نحو السلام"

إن حسابات التكاليف والفوائد الاقتصادية لكل سيناريو تعتمد على ابتكار يسمى "[جداول حساب تكلفة الصراع](#)". توفر الجداول تفاصيل تحليلية دقيقة للتكاليف والفوائد الاقتصادية لكل سيناريو، وتتيح للمستخدمين تغيير الافتراضات من أجل تحقيق مجموعة كاملة من سيناريوهات السياسة. وفي تحليل كل عقد مستقبلي بديل، اعتمد الباحثون على سابقة تاريخية، والبيانات المنشورة والمقابلات مع الخبراء ذوي الصلة بالأمر.

تشكل العوامل غير الاقتصادية أيضا حواجز قوية في حل هذا المأزق. بالإضافة إلى المخاطر الأمنية المتصورة والتطلعات نحو السيادة، وهذه تشمل عدم التوازن الكبير للقوة بين إسرائيل والفلسطينيين، فضلا عن عدم وجود توافق سياسي على كلا الجانبين، ذلك لأن الانقسامات السياسية والدينية العميقة تجعل الأمر أكثر صعوبة لكسب التأييد الشعبي لحلول الوسط. وأحد هذه الأصول القوية غير الملموسة هو صراع السرد التاريخي لكل جانب، حسبما يقول الباحثون. وفي حين أن الروايات تحمل بعض أوجه التشابه (مشاعر العزلة والإيذاء وعدم الثقة والخيانة)، إلا أنهم في صراع جوهري.

لقد تم استعراض الدراسة في شكل مسودة من قبل عشرات الخبراء بما في ذلك الإسرائيليين والفلسطينيين والمتخصصون من بلدان أخرى. ومؤلفوهم الآخرون هم دانيال إيجل، وكريغ بوند، وأندرو ليمان، وجيف مارتيني، وبراډلي شتاين، وشيرا إيفرون، وستيفن سايمون، ولينزي آير وميري فاينا.

تكرس هذه الدراسة إلى الراحل [ديفيد ك. ريتشارد](#)، صاحب الرؤية السخية، الذي شاركته في تقديمها زوجته كارول.

###

---

مؤسسة راند مؤسسة غير ربحية تساعد على تطوير السياسات وصنع القرار من خلال البحث والتحليل. عملها خال من التحيز التجاري، أو الحزبي أو الأيديولوجي. للاشتراك في تنبيهات راند عن طريق البريد الإلكتروني: <http://www.rand.org/newsletters.html>

راند علامة مسجلة